

لا تدخل عقلك بالغيبيات ؛ قف حيث يقف الدليل ..

وليد السعيدان

لا يجوز لك ان تسمح لعقلك ان يتخوض فيما وراء الغيب. ما اختص الله عز وجل بعلمه من الغيبيات العلويات او السفليات اعقد اتفاقا وصفقة مع عقلك انك ايها العقل لا تتخوض فيها. اياك يا عقلي ان تتخوض فيها. اذ والله ما تخوض - [00:00:00](#)

رجل بعقله في غيب الا ظل. بل ان من اعظم اسباب ضلال من ضل هو انهم ارادوا بعقولهم ان يستكشفوا ما اخفاه الله عز وجل دل عنها. ومن المعلوم ان الله لما خلق العقل جعل له حدودا وطاقت. لا يزال تفكير العقل سليما ما دام داخل حدوده وطار - [00:00:20](#) لكن متى ما اخرج العبد عن ذلك فانه لن يرجع الا بالخيبة والخسارة والحيرة والضلال والبوار والهلاك فكثير من الناس انكروا عالم الملائكة لم؟ لانهم ارادوا بعقولهم ان يحسوا بهذا العالم وان يستكشفوه. كثير من الناس انكر عذاب - [00:00:40](#)

القبر ونعيمه انكر حقائق اليوم الآخر انكر عالم الجن لما؟ لانه لانها عوالم غير داخله تحت تحت مدركات عقلك اذ هي عوالم غيبية فكثير من الناس ضل في باب الاعتقاد لانه سمح لعقله ان يتخوض فيما وراء الغيب. وهذا الاصل الثالث من اعظم الاصول لما - [00:01:01](#)

لان عقيدة المسلمين مبنية على غيبيات. بيقد يشغل العقل كل غيب انه يقول كيف وما كيف وكيف وما كيف. خلاص. اعزم واعقد مع عقلك اتفاقا يا عقلي ان عقيدة اهل السنة مبنية على غيبيات لا تقعد تشغلني كل شوي كيف وما كيف ومتى وكيف يكون هذا - [00:01:23](#)

فلا نحتمله وفسر لي وش معنى كذا لا لا من الان ما كان من قبيل الغيب اسلم فيه للدليل الصحيح واقف حيث وقف الدليل ولا اسمح لعقلي ان يتجاوز الدليل او ان يتخوض فيما ليس له شأن فيه - [00:01:47](#)

ولذلك عقيدتنا مبنية على الايمان بالله وهو غيب. صفاته غيب اسماءه غيب مبنية على الايمان بالملائكة وهو غيب عالم غيب مبنية على الايمان بالقضاء والقدر وهو عالم غيب مبنية على الايمان بحقائق اليوم الآخر من البعث والجزاء والحساب - [00:02:03](#) والميزان والحوظ والقنطرة والجنة والنار وغيرها من حقائق الغيبيات فلذلك لا يشغل عقلك انتبه احذر من ان ممن يدعوك ممن يدعوك الى ان تفكر بعقلك فيما وراء الغيب وانما ردود العقل حيث حده الدليل. فقف حيث وقف الدليل وسر حيث سار الدليل. فان قلت هذا يعني انني لا افكر بعقلي مطلقا - [00:02:23](#)

نقول لا لا نقصد هذا ولكن ليكن عقلك في الغيبيات تابعا لا مستقلا. ليكن عقلك في الغيبيات تابعا لا مستقلا. ما معنى تابعا؟ يعني يفكر عقلك في حدود ما اجاز الدليل له. فيكون تابعا للدليل. واما ما ليس - [00:02:49](#)

له شأن فيه مما لم يثبت الدليل فانه لا حق لعقلك ابدأ ان يفكر فيه ولا ان يتخوض فيه هذه هي عقيدة اهل السنة والجماعة اجمالا ثلاث اصول احفظوها لا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة. هل يكفي هذا لا - [00:03:09](#)

عطنا الاصل الثاني لا يجوز لنا ان نفهم ادلة الكتاب والسنة الا على مقتضى فهم سلف الامة. واذا اطلقنا سلف الامة فنعني بهم الصحابة والتابعين اهل القرون المفضلة هل يكفي هذا؟ الجواب لا. اقرنها بالاصل الثالث وهو حجب العقل عن التوغل في الغيبيات. فاذا جمعت ذلك فاقسم بالله انك من اهل السنة - [00:03:29](#)

اذ لو صبرت سبب ضلال الطوائف كلها لوجدت سبب الضلال مخالفتهم لواحدة من هذه الاصول فمن الطوائف من ضل بسبب عدم اخذه من الكتاب والسنة وانما اعتمد على عقله او على ادواقه ومكاشفاته ومخاليق شياطينه - [00:03:52](#)

وعاداته او اعتمد على الاحاديث المكذوبة الموضوعة الملفقة من ها هنا وها هنا او اعتمد على عقله المجرد فظل بسبب مخالفته

الاصل الاول ومن الطوائف من ضل لا لانه لم يستدل بالكتاب لا هو استدل بالقرآن. ولكن سبب ضلاله انه فهم الدليل - 00:04:12
قرآني العقدي على غير فهم الصحابة. فهو يذكر اية لكن يفهمها على غير فهم الصحابة. ومن الناس من ضل بسبب انه اذن واجاز لعقله
ان يتخوض فيما وراء الغيب. فاذا حققت هذه الاصول الثلاثة فاقسم بالله انك من اهل السنة - 00:04:32
والجماعة وان كنت لا تعرف تفاصيل مذاهبهم يكفيك منك هذه الاصول الثلاثة. اسأل الله ان يثبتني واياكم على الهدى والثبات -

00:04:52